عهد الشام

جريدة أسبوعية حرّة - تصدر عن مجلس قيادة الثورة في دمشق

الأحد 22 - نيسان - 2012 السنة الأولى | العدد السادس

نصرٌ من الله .. وفتـــحٌ قريب ...

بإذن الله سيكرمنا الله بالنصر ، ويفتح علينا بلادنا المحتلة ، كما فتحها على من قبلنا .. وسندخلها كما دخلها الثوار الأبطال ، بعد أن أجلوا المحتل الفرنسي ...

كلمة

ماذا يكتب التاريخ عنا ؟!

كان يوسف العظمة متدينا متمسكا بدينه، مؤديا لصلاته، ومحافظا على شعائر الإسلام. كان يعلم أنه لابد من معركة فاصلة مع الفرنسيين، ولم يمنعه من خوضها معرفته أنها معركة خاسرة، لأن مشي فرنسا على جثث المقاومين، واستيلائها على أرض مخربة مدمرة، أفضل وأشرف للشعب السوري من فتح أبواب البلاد للمستعمر يدخلها ويمشي في شوارعها مستعليا متكبرا .

كان رحمه اللّه ورفاقه مؤمنا بأنه مقدم على الموت لا محالة، ولذا قال لساطع الحصري (وزير المعارف آنذاك) وهو يودعه قبل انطلاقه لميسلون: «إني أترك ابنتي الوحيدة ليلى أمانة في أعناقكم»

لو أن يوسف العظمة حسبها بالورقة والقلم لما خرج إلى ميسلون .. صحيح أنه استشهد ودخل الفرنسيون دمشق .. لكن لو لم يخرج لسجل التاريخ أن دمشق لم تشهر في وجه المعتدي سيفاً .. هُزم جيش العظمة لكنه تحول إلى رمز يلهم الثوار الشجاعة والتحدي وتحولت بطولته إلى روح تسري في عروق المجاهدين حتى أثمرت نصراً وجلاء بعد خمسة وعشرين عاماً من معركة ميسلون .. تلك الروح بالتحديد هي التي تحرك أبطال الثورة السورية وبها سينتصرون كما انتصر أجدادهم ..

سارع الى حجز صفحة لك ..فالتاريخ لن يرحم المتخاذلين

دمشق تنتفض

61 نقطة تظاهر في العاصمة والأمن يصعد العنف مع وصول المراقبين

سننتصر ويهزم الأسد

سجلت جمعة «سننتصر ويهزم الأسد» ٢٠\٤\٢٠١٢ الرقم الأعلى من حيث عدد المظاهرات، منذ انطلاقة الثورة السورية حيث بلغت (٨٣٧) مظاهرة موزعة على (٧٦٤) نقطة تظاهر، أخذت العاصمة دمشق حصة مرتفعة عن الأسابيع الماضية، حيث وصلت إلى(٦١) نقطة حسب «المركز السوري المستقل لإحصاء الاحتجاجات» و «اتحاد تنسيقيات الثورة السورية» بينما وصل عدد شهداء هذه الجمعة إلى (٥٧) سقطوا بنيران الأمن السوري في مختلف محافظات سوريا.

عمّت المظاهرات في دمشق معظم الأحياء، بينما تصاعد الرد العنيف للأمن فسقط شهيدين في حي دف الشوك إثر إطلاق نار على مظاهرة حاشدة خرجت من مسجد «عمر بن الخطاب» ، زفّ الشهيد «عمر الغريب» فسبب ذلك حملة اعتقالات لشباب الحي، واحتفظ الأمن بجثمان الشهيد «علي قدور» خوفاً من خروج تشييع آخر حاشد له.

شهد حي الميدان حراكاً مميزاً من معظم مساجده (زين العابدين-الحسن-الدقاق-ساحة السخانة-والقاعة-وتحت السقيفة والأشمر) رغم محاصرة عناصر الأمن المدججين بالسلاح للمساجد واعتقالهم للمصلين.

بعيداً عن الميدان خرجت مظاهرة مفاجئة من «مسجد الشافعي» في حي المزة فيلات شرقية المنطقة المعروفة بوجود عدد من المسؤولين والسفارات المهمة إضافة لمظاهرات المزة بساتين في مسجدي «الفاروق والكفرسوسي».

وعلى ضفة قاسيون في حي المهاجرين حصل تفجير مجهول المصدر تسبب باعتقال الأمن عشوائياً لـ (٤) أشخاص. كما خرجت مظاهرات في كل من (مخيم فلسطين-مخيم اليرموك- ركن الدين) و أطلقت عناصر الأمن النار لتفريق مظاهرات خرجت في كل من (التضامن-نهر عيشة-القدم)

أسبوع من الثورة

زف أهالي دمشق خلال الأسبوع ثلاثة شهداء اثنان منهم في حي الميدان، الشهيد «سامر الكارودي» والشهيد المجند «أيمن سودان» ١٩\٤\٢٠١٢ الذي انتهى تشييعه بإطلاق الأمن الرصاص والقنابل المسيلة للدموع وإعتقال بعض المشيعين، وشيّع حي القابون الشهيد المجند «أنس هيثم إدريس» استشهد في محافظة إدلب بعد رفضة إطلاق النار على أبناء شعبه. واستمر أهالي جوبر بالتظاهر للمطالبة بجثمان الشهيدين «ياسين محنَاية ورياض الكمشة».

أما المظاهرات الطيارة فشهدتها معظم المناطق أبرزها كان بالقرب من وزارة الأوقاف على الطريق الواصل بين «ساحة الشهبندر والميسات» رداً على الانتهاكات الأمنية والشرعية. وأخرى في مساكن برزة بالقرب من «قاسيون مول» . وشهد شارع خالد بن الوليد الرئيسي مظاهرة بالقرب من قيادة الشرطة، وأخرى من حي القنوات. بينما خرج شباب منطقة المزة بمظاهرة في الشيخ سعد تحدَت الخطورة الأمنية لتلك المنطقة. وقد خرجت مظاهرات من هذا النوع في كل من (باب سريجة- الميدان-التضامن-الحجر الأسود-الشاغور- الصالحية) أحدها قرب مسجد الدقاق في الميدان انتهت باعتقال الأمن لـ(٢٨) شاب.

أما المسائيات التي تتميز بزياده في عدد المتظاهرين والمدة الأطول فاستمرت في كل من (برزة-كفرسوسة-القابون- نهر عيشة-المزة بساتين-جوبر).

النشاطات السلمية والعصيان المدني

ضمن حملة التصعيد الدمشقي وتحت عنوان «هذه دمشق» تم إغلاق عدد من الطرق الرئيسية والفرعية تعبيرا عن حالة العصيان المدني ورفض استمرار الحياة الطبيعية في العاصمة على خلاف المحافظات الأخرى التي تتعرض للقصف، أغلق ناشطوا الثورة طريق مجلس رئاسة الوزراء «شارع ١٧ نيسان» بالمواد المشتعلة،وعلى الجانب الآخر قطع ناشطي الثورة طريق «شارع بغداد» المتجه إلى شارع الثورة بالقرب من فرع «الأمن الجوي» وفرع «الأمن الداخلي»، وأغلق شباب الثورة في الميدان طريق الجزماتية بالمواد المشتعلة بالإضافة لحملة من المنشورات، كما تكرر إغلاق طريق دمشق- درعا الدولي مرَة جديدة وكذلك طريق المتحلق الجنوبي،وطريق مشفى تشرين العسكري في برزة وطريق الزاهرة القديمة.

موعد مع الثورة:

حي كفرسوسة .. وثورة دمشق ـ١ـ

شرارة النصرة:

بتاريخ ٢٥-٣-٢٠١١ نصرة لدرعا الجريحة كان اول هتاف صدح به حر من كفرسوسة في مسجد «عبد الكريم الرفاعي» بعد التسليمة الثانية مباشرة تبعها هجوم عناصر الأمن داخل المسجد عليه، ولكن نصرة الشباب الحر في المسجد جعلت منها أول مظاهرة حاشدة تخرج في المنطقة. اعتدت عناصر الأمن على المصلين منذ أول لحظة وحاول العديد منهم تحويل المظاهرة لمسيرة مؤيدة للرئيس بحضور قناة الدنيا، ما تحول لاشتباك بالأيدي واعتداء مباشر.

بعد حشد استمر اسبوعاً وبطابع التحدي خرج أحرار دمشق في الجمعة التالية ١-٤ وبهتافهم العالي «اللّه سورية حرية وبس.. واحد واحد الشعب السوري واحد»، حاصر الأمن المسجد وبعد وعود وتطمينات كاذبة للخطيب بفك الحصار بدأت الاعتقالات تطال الجميع.

بداية التنظيم:

أدرك شباب كفرسوسة أهمية التنظيم والتنسيق لضمان الاستمرار فشكلو تنسيقيتهم من شباب المنطقة بجمعة ٨-٤ وبإصراراهم خرجوا من مسجد «الرفاعي» رغم الحصار.

في الجمع التي تلتها عمل النظام على محاصرة مسجد الرفاعي بالكامل فهو على بعد أمتار من فرع أمن الدولة وفي منطقة راقية يقطنها التجار والصناعيين بدمشق، عندها توجه شباب كفرسوسة إلى حي الميدان لمشاركة إخوانهم هناك ، وبعد حشد طوال الأسبوع في ٢٢-٤ ومن جامع الحسن صدح الهتاف « الشعب يريد إسقاط النظام» بمشاركة الآلاف. اتجهت إلى سوق الجزماتية وكما أزالوا الخوف من قلوبهم .. أزالو أول صورة للأسد في دمشق من على جدار مدرسة. مهدت تلك الجمعة للخروج من عدة مساجد في ٢٩-٤ والتقت جميعها في شارع خالد بن الوليد حيث تم الهجوم عليها عند قيادة الشرطة بشكل همجي من عناصر الأمن.

لشدة حصار كفرسوسة اعتمد شبابها الثائر على الخروج في منطقة الميدان ، استمر ذلك فترة حتى تمكنوا في ٣٠-٥-٢٠١١ من الخروج بأول مسائية في كفرسوسة، مهدت لتنظيم أول مظاهرة في يوم الجمعة بقلب كفرسوسة بتاريخ ١٧ -٦ .

رمضان .. وكفرسوسة بالصدارة:

استمر نشاط الثوار داخل حيّهم ، مظاهرة مسائية وأخرى يوم الجمعة في كل أسبوع حتى كان الموعد مع اول هلال رمضان، فخرج أحرار كفرسوسة من مسجد «خزيمة» بعد صلاة التراويح، هاجمها الأمن وبدأت الاعتقالات.

يعد الرابع من رمضان ذكرى لا تُنسى لدمشق ، حيث خرج أحرارها بالآلاف من مسجد «الرفاعي» لتشييع الشهيد «خالد فاكهاني» الذي قتلته قوات الأمن في حي الميدان، كان خروجهم لدوار كفرسوسة والمرور بجانب فرع أمن الدولة أشبه بالمعجزة بعدما تعرض له الحي من خناق أمني. مساءً وبذات اليوم خرجت من المسجد نفسه مظاهرة مسائية جالت منقطة التظيم في كفرسوسة.. بعد ذلك بيوم حوصر مسجد الرفاعي عقب صلاة التراويح من قبل الأمن وشبيحة النظام لساعات، تم فيها الاعتداء على المسجد والمصلين واعتقال العديد.

ترقّب النصر

سيد قطب | من تفسير سورة الحج

قد يبطئ النصر لتزيد الأمة المؤمنة صلتها باللّه، وهي تعاني وتتألم وتبذل ولا تجد لها سنداً إلا اللّه ولا متوجهاً إلا إليه وحده في الضراء، وهذه الصلة الضمانة الأولى لاستقامتها على النهج بعد النصر عندما يتأذن به اللّه، فلا تطغى ولا تنحرف عن الحق والعدل والخير الذي نصرها به اللّه.

وقد يبطئ النصر لأن الأمة المؤمنة لم تتجرد بعد في كفاحها وبذلها وتضحياتها للّه ولدعوته فهي تقاتل لمغنم تحققه أو تقاتل حمية لذاتها او تقاتل شجاعة أمام أعدائها واللّه يريد أن يكون الجهاد له وحدة وفي سبيله بريئاً من المشاعر الأخرى التي تلابسه، وقد سئل رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم : الرجل يقاتل حميه، والرجل يقاتل شجاعة، والرجل يقاتل ليرى، فأيها في سبيل اللّه. فقال عليه الصلاة والسلام: « من قاتل لتكون كلمة اللّه هي العليا فهو في سبيل اللّه».

كما قد يبطئ النصر لأن في الشر الذي تكافحه الأمه المؤمنة بقية من خير، يريد اللّه أن يجرد الشر منها ليتمحض خالصاً ويذهب وحده هالكاً، لا تتلبس به ذرة من خير تذهف في الغمار!

وقد يبطئ النصر لأن الباطل الذي تحاربه الأمة المؤمنة لم يتكشف زيفه للناس تماماً، فلو غلبه المؤمنون حينئذ فقد يجد له أنصاراً من المخدوعين فيه، لم يقتنعوا بعد بفساده وضرورة زواله، فتظل له جذور في نفوس الأبرياء الذين لم تنكشف لهم الحقيقة، فيشار اللّه أن يبقى الباطل حتى ينكشف عارياً للناس، ويذهب غير ماسوف عليه من ذي بقية.

وقد يبطئ النصر لأن البيئة لا تصلح بعد لاستقبال الحق والخير والعدل الذي تمثله الأمة المؤمنة، لو انتصرت حينئذ للقيت معارضة من البيئة لا يستقر لها معها قرار، فيظل الصراع قائماً حتى تتهيأ النفوس من حوله لاستقبال الحق الظافر ولاستبقائه!

من أجل هذا كله ومن أجل غيره مما يعلمه اللّه قد يبطئ النصر، فتتضاعف التضحيات وتتضاعف الآلام مع دفاع اللّه عن الذين آمنوا وتحقيق النصر لهم في النهاية.

وللنصر تكاليفه وأعباءه حتى يتأذن اللّه به بعد استيفاء اسبابه وأداء ثمنه، وتهيؤ الجو حوله لاستقباله واستبقائه:» ولينصرن اللّه من ينصره إن اللّه لقوي عزيز، الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة، وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وللّه عاقبة الأمور»

فوعد اللّه المؤكد الوثيق المتحقق الذي لا يتخلف هو أن ينصر من ينصره فمن هم هؤلاء الذين ينصرون اللّه، فيستحقون نصر اللّه، القوي العزيز الذي لا يهزم من يتولاه؟ إنهم هؤلاء: «الذين إن مكناهم في الأرض» فحققنا لهم النصر وثبتنا لهم الأمر .. «أقاموا الصلاة» فعبدوا اللّه ووثقوا صلتهم به واتجهوا إليه طائعين خاضعين مستسلمين ..»وآتوا الزكاة» فأدوا حق المال وانتصروا على شح النفس وتطهروا من الحرص وغلبوا وسوسة الشيطان وسدوا خلة الجماعة وكفلوا الضعاف فيها والمحاويج وحققوا لها صفة الجسم الحي كما قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» ..

«وأمروا بالمعروف» فدعوا إلى الخير والصلاح ودفعوا إليه الناس.. «نهوا عن المنكر» فقاوموا الشر والفساد وحققوا بهذا وذاك صفة الأمة المسلمة التي لا تبقي على منكر وهي قادره على تغييره ولا تقعد عن معروف وهي قادرة على تحقيقه، هؤلاء هم الذين ينصرون اللّه إذ ينصرون نهجه الذي أراده للناس في الحياة معتزين باللّه وحده دون سواه وهؤلاء هم الذين يعدهم اللّه بالنصر على وجه التحقيق واليقين.
فهو النصر القائم على اسبابه ومقتضياته، المشروط بتكاليفه وأعبائه والأمر بعد ذلك للّه يصرفه كيف يشاء فيبدل الهزيمة نصراً والنصر هزيمة عندما تختل كل القوائم أو تهمل التكاليف: « للّه عاقبة الأمور».

إنه النصر الذي يؤدي إلى تحقيق المنهج الإلهي في الحياة من انتصار الحق والعدل والحرية المتجهة إلى الخير والصلاح المنظور فيه إلى هذه الغاية الذي يتوارى في ظلها الأشخاص والذوات والمطامع والشهوات وهو نصر له سببه وله ثمنه وله تكاليفه وله شروطه فلا يعطى لأحد جزافاً او محاياة ولا يبقى لأحد لا يحقق غايته ومقتضاه.

الشعب السوري ما بينذل

| عبد الله الدمشقي

من الحريقة .. في وسط دمشق القديمة، حيث يفوح عبق التاريخ، وحيث كل حجر يخبئ خلفه قصة ألف عالم ومجاهد وعابد، وحيث مهد حضارة أضاءت الكون حقاً وعدلاً، من هناك .. وقبل أكثر من عام انطلقت حناجر آلاف الدمشقيين تهتف بعفوية (الشعب السوري ما بينذل) منهية صمتاً دام أربعة عقود، ومعلنة انتهاء عصر الذل والهوان، وافتتاح عصر البطولة والحرية والكرامة.

أربعة عقود والشعب السوري العظيم الذي يختزن في مورثاته حضارة عشرة آلاف عام، يئن تحت حكم شمولي عائلي، استهان بكرامته، وعطّل طاقاته، وبدد ثرواته، وقتل وسجن وشرد عشرات الألوف من أحراره، وبدلاً أن يتبوأ الشعب السوري المكانة التي تتناسب مع أصالته وأخلاقه وعبقريته فتصبح سورية جوهرة الشرق ودرة تاجه، جعلها هذا النظام المستبد من أسوأ دول العالم فساداً وفقراً وتخلفاً. لكن التاريخ لا يعرف العودة إلى الوراء، وما زرعه الله في نفوس الناس من توق إلى الحرية وعشق للكرامة لا يمكن لطاغية أن يقتلعه، مهما بلغت وحشيته وطال استبداده، وهكذا جاء الربيع العربي ليعبر عن تطلعات الشعب العربي في العيش الحر الكريم، وتساقط طغاة العرب واحداً تلو الآخر، ووصلت نسائم هذا الربيع إلى سورية التي كانت على موعد مع ثورة لم يشهد لها التاريخ مثيلاً في الشجاعة والفصبر والتضحية.

واشتعلت الثورة؛ من درعا الأبية .. إلى حمص العدية .. إلى حماة العصية .. إلى جبلة .. إلى البوكمال .. إلى عامودا .. إلى مئات المدن والبلدات والقرى، على امتداد مساحة الوطن، في ملحمة ثورية إنسانية عظيمة أخرجت من الشعب السوري أنبل وأجمل ما فيه من عزة وشجاعة وصبر وتكاتف. ولم تستطع آلة النظام القمعية ومدافعه ودباباته وطائراته أن تطفئ ظمأ الشعب إلى الكرامة وأن تخمد فيه شعلة الحرية

المقدسة، وتحولت الثورة إلى شجرة وارفة لا تزيدها دماء الشهداء إلا نمواً ورسوخاً يوماً بعد يوم.

ونحن نعيش ذكرى الجلاء في هذه الأيام، نشعر أن روح أجدادنا التي ترفض الذل والضيم والتي طردت المستعمر عن أرضنا هي التي تسري في ضلوعنا اليوم وهي التي ستطرد المستبد الجاثم فوق صدورنا، نحن ثوار دمشق أحفاد يوسف العظمة وحسن الخراط عاهدنا الله أن نمضي في هذه الثورة حتى النهاية .. لن يرتاح المجرمون في ربوعك يا دمشق، سنطلع لهم من كل حي وحارة هاتفين لحرية قادمة رغم أنوفهم، وكما عطرت دماؤنا محراب مسجد الرفاعي في كفرسوسة وجدران مسجد الحسن في الميدان فإنا لن نبخل بالمزيد من الدماء، حتى نحررك يا دمشق من قبضة المجرمين ونعيدك كما كنت عبر التاريخ .. منارة للحضارة والإيمان، وهذا عهدنا إليك .. يا شام.

المراقبون الدوليون

بين مزدوجة الأمن والأمانة واشتراط الهوية ...

مقال | زهير سالم

تحاصر المجموعة المتسلطة على الدولة والمجتمع في سورية بعثة المراقبين الدوليين بين فكي أمنهم الشخصي وأداء الأمانة التي – أشفقت منها السموات والأرض والجبال حسب القرآن الكريم – وحملها هذا الفريق من البشر وأخذوا على أنفسهم العهد بأدائها ...

أداء الأمانة يقتضي من المراقبين أن يمتلكوا حرية الحركة بآفاقها الزمانية والمكانية والقدرة على التواصل مع الضحايا والمصابين ومع المتظاهرين والثائرين ولكن هذه المجموعة المتسلطة تقول للمراقبين : قدمي على قدمكم وحركتكم في إطار الدائرة التي أرسم لكم وإلا فأنا غير مسئولة عن سلامتكم ..

لو كان الأمر مناطا بأبناء الشعب السوري حقا من ضحايا ومتظاهرين وثائرين لرفعوا لهؤلاء المراقبين منديل الأمان أبيض ناصعا لا شية فيه ولتعهدوهم في غدوهم ورواحهم وصحوهم ومنامهم ؛ ولكن الجميع يعلم أن تحذيرات هذه المجموعة حين تعلن عدم المسئولية في حال خروج هؤلاء المراقبين عن دائرة سمعها وبصرها يتضمن تهديدا مبطنا وخطيرا ولعل هذه التهديدات هي التي جعلت الجنرال النرويجي يعتذر عن متابعة المهمة ويفضل العودة إلى البيت . كما فعل مدعي عام المحكمة الدولية من أجل لبنان من قبل ..

إن الطريقة التي تقترحها المجموعة المتسلطة لحركة المراقبين ، وإن كانت تجعل رحلتهم أشبه برحلة سياحية ولا سيما حين يرافقهم فريق التلفزيون الرسمي ، ويتغدون على مائدة محافظ ، ويتعشون على مائدة مدير جهاز أمني ؛ إن هذه الطريقة ستجعل تقارير هؤلاء المراقبين تفقد كل الشروط الموضوعية لأداء الشهادة على وجهها ، نقرر هذا بعيدا عن أي سوء ظن ، أو حكم استباقي . فلكي يؤدي الشاهد الشهادة على وجهها لا بد أن تكون ظروف تحمله لها ظروفا موضوعية محايدة تجاه الأطراف جميعا . لا بد لهؤلاء المراقبين – مثلا - أن يناموا ليلة مع أجساد القتلى الذين حرموا من حقهم في القبر بعد قتلهم بشهر ، ولا بد أن يعايشوا أمهات الأطفال المعذبين والمعذبات ، ولا بد أن يدركوا أن هؤلاء السوريين الذين غادروا بيوتهم المبنية إلى خيام التشرد لم يخرجوا في رحلة سياحية كما يزعم الذين يتحدثون معهم على وثائر ريش النعام ....

فإذا كان المجتمع الدولي حريصا على إنجاح مهمة عنان ، وإذا كان عنان حريصا على استقبال تقارير معبرة عن حقائق ما يجري على الشعب السوري المستباح فلا بد لحل المعضلة أن يصحب فريق المراقبين الدوليين الفريق القادر على توفير الأمن والحماية لهم حتى يؤدوا الشهادة على وجهها دون سلطان لا من خوف ولا من تخويف .

ثم هناك حديث على أن المجموعة المتسلطة على الدولة والمجتمع في سورية لها تحفظات أولية على بعض الجنسيات ورفضها ابتداء أن يكون أي من أبنائها في عداد فريق المراقبين ... وهذا يعطي المجلس الوطني أن تكون له تحفظاته المقابلة على العديد من الجنسيات ولاسيما تلك التي أصبح مواطنوها جزء من آلة القمع المباشرة في قتل السوريين والتسلية في قنص أطفالهم وكذلك الدول التي تحمل وزراء خارجيتها مهمة وليد المعلم حتى أعفوه من منصبه تقريبا أو تلك الدول التي اعتبرت بقاء بشار الأسد خطا أحمر لأمنها القومي ...

المعجزة السورية

| إياد شربجي

بينما استسلم كثيرون لليأس والإحباط بعد أن أعيتهم قراءة (واقع..!!) الثورة السورية وما يحيط بها من مواقف وتداعيات محلية ودولية .... يثبت الثوار على الارض أن لا مكان لليأس والتراجع في ثورتنا... بل ويؤكدون في كل مرة أن الثورة السورية يزداد زخمها وبشكل أكثر فعالية واتساعاً كلما أمعن النظام في محاولة وئدها مستخدماً كل وسائل القوة المتاحة بين يديه.

عليكم الآن أن تقرؤوا هذه الأرقام لتتعرفوا على حقيقة شعبكم العظيم:

- مليون ومئتي ألف مهجّر داخل البلاد من المناطق الأكثر نشاطاً في الثورة.
- ٢٢٠ ألف مهجّر وهارب خارج البلاد
- ٢٨ ألف معتقل.
- ٨ آلاف مختفي قسري.
- ١٣ ألف شهيد.
- ٤٢ ألف مطلوب للجهات الأمنية تجري ملاحقتهم
- ١١٠٠ منزل مدمر تدميراً كاملاً
- ١٩ ألف منزل مدمر تدميراً جزئياً
- ٢٤٠ الف عنصر عسكري وأمني ومدني يشاركون بقمع الثوة
- ١٨٠٠ حاجز أمني وعسكري مسلّح يقطّع أوصال المناطق الثائرة
- ١٢٠٠ عربة عسكرية ثقيلة تساهم في قمع الثورة (دبابات- مضادات للطيران- حاملات رشاشات ثقيلة- عربات مضادة للدروع- مدفعية...)
- ٢١٨ واقعة مسجلة لاستخدام الطائرات الحربية والهيلوكوبتر في الرماية والقصف
- انهيار اقتصادي أثّر بشكل مباشر على حياة الناس ومعيشتهم وضي الخناق عليهم
- حصار شامل وقطع مستمر لوسائل الحياة الأساسية (الكهرباء- الماء- الاتصالات- المحروقات....)
- تواطؤ وتخاذل وعجز دولي لم يشهد له التاريخ الحديث مثيلاً.

رغم كل هذه الأرقام والحقائق المفزعة الكفيلة بالتأكيد بوئد أعظم الثورات الشعبية في العالم مهما بلغت قوتها وعظمتها.

رغم كل ذلك سجل يوم الجمعة ٢٠ نيسان (جمعة سننتصر ويهزم الأسد) الرقم الأعلى بعدد التظاهرات في سورية منذ انطلا الثورة السورية وبواقع ٨٢٢ مظاهرة.

أعزائي... هذه الثورة خارج كل التوقعات والحسابات....هذه الثورة حدث جلل سيترك بصمة لن تنسى في تاريخ البشرية....هذه الثورة سيكتب فيها مجلدات، وسيصّور عنها آلاف الأفلام وستكون موضوعاً لشهادات الدكتوراه حول العالم. هذه الثورة...هي بصمة السوريين وحدهم.

أيها العالم..... أنتم الآن في حضرة الشعب السوري العظيم.... طأطؤوا رؤوسكم أمام هذا المارد القادم.

ملاحظة: الأرقام أعلاه جمعتها وقاطعتها من عدة مصادر توثيقية ذات مصداقية عالية (هيئات الثورة الرئيسية – دراسات وإحصاءات الأمم المتحدة ومؤسساتها- بعض مراكز الدراسات والأبحاث الدولية.....)، وهي أرقام أقرب إلى الحقيقة، لكنها بالتأكيد ليست دقيقة بالمطلق وبالتأكيد ثمة ارقام أعلى من ذلك بكثير في عدة مواقع، لكنه يستحيل بالطبع إحصاء كل شيء في ظروف حرب مثل تلك التي يشنّها النظام السوري على الأرض، كما أنوّه إلى أنني قمت بجبرها إلى أقرب رقم صحيح كي لا ندخل بقصص (الكثور) على قولة بشار.

شهيد .. من ابطال الحرية

حاصروه .. ضربوه ..قتلوه .. أحرقوا منزله وهدموه، هو الشهيد ياسين محناية من منطقة جوبر شرقي دمشق، لم يكن مجرماً أو قاتلاً، كان ناشطاً في الثورة داعماً لها ومدافعاً في الجيش الحر مما اضطره للغياب عن منزله وأهله، وعندما عاد إليهم صباح يوم الأحد ٢٠١٢\٣\١١ اقتحمت عناصر الأسد الحي وحاصرت بيت الشهيد بالقرب من كراجات العباسيين ثم أطلقت النار عليه وأحرقت المنزل بكل محتوياته أمام عيون زوجة الشهيد ووالدته وأبوه.

تبع هذا الفعل اللاإنساني من عصابات الأمن خطفٌ لجثمان الشهيد حتى لا يتم تشييعه من قبل الأهالي الثوار، كما منعوا أهله من رؤيته وتوديعه .. ورداً على ذلك ا ستمر أبناء منطقة جوبر بثورتهم ومطالبتهم بجثة الشهيد يومياً بمظاهرات صباحية ومسائية وقطع للطرقات الرئيسية بالإضافة لإضراب عام للأسواق والمحلات التجارية رغم ما يتعرض له أصحابها من ضغوط من قبل عناصر الأمن.

بكا أصدقاء ياسين ابتسامته ووجوده بينهم ويقول صاحبه « أبو هشام» : لم أعرفه إلا مبتسماً و أسأل اللّه أن يكون كذلك الآن. يُذكر أن ياسين من أحد افراد الجيش الحر في منطقة الغوطة وكان قائداً لإحدى الكتائب محارباً في الصفوف الامامية.

facebook

عايف التنكة@

بعد مروري من عدة حواجز ، وشعوري بالغربة على أثر تعامل عناصر الأمن تارة والجيش تارة أخرى معي و مع أغراضي و مع هويتي السورية ، من فتح و تنبيش و تقليب و تدقيق....
وبعد سماعي أغنيات التهليل بالقائد و التقديس لشخصه الكريم ، مكرهاً و مرغماً كما هم غالبية من في وطني ، زادت غربتي في وطني.
لم أتذكر سوى اخوتي المغتربين في خارج الواطن ، ناشطين و متعاطفين و شرفاء ، في كل انحاء المعمورة.
اعانكم الله على غربتكم ، على مشاعركم التي لا تنطفئ ، على أعصابكم التي لم تهدئ ، على صعوبة نومكم و أكلكم و مسير حياتكم.
أنتم و نحن في الهم سواء.
والتحرير لنا جميعاً...أطيب دواء.

ربى قاسيون@

مطلووووووووووووووووووب وعاجل
شوية وعي للثوار..وعقل شغال ليل نهار...وعدم تهور.....غلطة صغيرة حتودي مليون شب وبنت عالنار

ورق وورد@

أصبح الاعتقال يرعبني.. ليس من جلادي.. وليس من المحقق.. ولا حتى من بيئة المعتقل..
لكن فقط بسبب الأشخاص الذين يحبوننا.. يجعلون الأمر أكثر صعوبة عندما يصفون لنا ماذا سيحدث بهم لو تم اعتقالنا

@Mahmoud Zaibak

نم يا صغيري
فلقد ولدت لكي ترى إذلال أمة
غفلت فعاشت في دياجير الملمة
مات الأبي بها ولم نسم ع بصوت قد بكاه
وسعوا إلى الشاكي الحزين فألجموا بالرعب فاه
...أما حكايتنا فمن لون الحكايات القديمة
تلك التي يمضي بها التاريخ دامية أليمة
الحاكم الجبار والبطش المسلح والجريمة
وحكومة لم تعترف بالرأي أو شرف الخصومة
ما عاد في قاموسها لحضارة الانسان قيمة

جامعات سوريا.. نموذج وطن

اتحاد الطلبة يمارس التشبيح والاعتقالات بشكل يومي

في ظل حكم الأسد يتكرر سيناريو واحد في كل جامعات سوريا، يُعتقل الطالب ويغيب دون أي تهمة ولا يدري أصدقاؤه وأهله عنه شيئاً، تقول «ل» من كلية الهندسة الميكانيكة والكهربائية في دمشق، «لا يمكن الدخول إلى جامعتي دون تذكر جميع أصدقائي المعتقلين»، وتضيف « لا استطيع نسيان صديقاي «خالد مروة» و «عامر باش إمام» اللذين اعتقلا يوم الخميس ١٢\١٥ من السنة الماضية وهما من السنة الثانية لقسم الهندسة الطبية وما زالا حتى الآن في أقبية المخابرات مع غياب أي معلومةٍ عن سبب اعتقالهما واحتجازهما».
ويقول «م»: «تفاصيل اعتقال خالد وعامر معقدة للغاية ومؤلمة جداً فبعد أن رآهما «خضر خازم» أحد أعضاء الاتحاد الوطني لطلبة سوريا يتكلمان بالثورة قام بنفوذه الموكلة من قبل الاتحاد بصحبة بعض زملاءه بضربهما بشكل مذل وسط الكلية واحتجازهما خمسة أيام في مكانٍ مجهول قبل تسليمهما لفرع الأمن .

رداً على ذلك قام طلاب الكلية باعتصام أمام المبنى الإداري يوم الأحد ٢٠١١\١٢\١٨ للمطالبة بهما وبدون ترديد أي عبارات أو شعارات، امتد الاعتصام لعدد من الساعات ، خلاله طلب نائب العميد بممثلين لهذا التجمع لمناقشتهم حول الموضوع، فيما بعد انفض الطلاب المعتصمون بدون الاستجابة لهذه الدعوة خوفاً من القيام بذات السلوك العدواني معهم من قبل طلاب الاتحاد.

وبمرور الأيام تظهر إشاعة استشهاد الطالبين تحت التعذيب في أحد الفروع الأمنية، ويتلوهذه الأقوال المتضاربة دخول الطالب «عمار بالوش» يوم الثلاثاء ٢٠١٢\١٢\٢٧ وهو من مدينة رنكوس المنكوبة إلى أحد مدرجات الجامعة ليطلق النار على «خضر خازم» فيرديه قتيلاً.

وفي النهاية يتمنى جميع أصدقاء خالد وعامر أن يكونا بخير وأن يردهما اللّه سالمين وبصحة وعافية وعسى أن تكون إشاعة موتهما لإرهاب الطلاب والثائرين فقط.

هناك من ثار قبلنا..

رسالة من معتقل سابق

ماأقوله لكم أيها الشباب: لاتنهوا عن خلق وتأتوا بمثله عار عليكم إذا فعلتم ذلك ، إذا دعينا إلى تغيير فنريد تغييراً بقيم أرقى وأجمل لانريد الرد على قيم السلطة بقيم مساوية أو مشابهه لكن تحمل أسماءاً جديدة ، الخطاب الطائفي نريد بدلاً عنه خطاب المواطنه، نريد قانوناً وتكافؤاً للفرص ، نريد حراكاً سلمياً مع الدعوة لقضاء حر مستقل ونزيه سورية للجميع وفوق الجميع وفقكم اللّه لما هو خير لبلدنا .. والنصر لكم

ابو علي صالح أحد أحفاد الشيخ صالح العلي- ١٢ عام

اسعاف نفسي:

الخطوات العملية للتعامل مع حالة الصدمة النفسيّة

الخطوات العملية للتعامل مع حالة الصدمة النفسيّة.

كيف تبدأ بمخاطبة المصاب؟

ما لا يجب

١- لا تبدأ الكلام قبل أن يعرف المخاطب من أنت

٢- لا تتحدث واقفاً أمام الشخص المخاطب عندما هو في حالة الجلوس

٣- لا تظهر عدم المبالاة أو التعجل في التعامل تجاه المخاطب

٤-لا تجبره على الكلام و لا تتدخل في خصوصياته التي لا يرغب الإفصاح عنها

ما يجب

١- عرف نفسك للمخاطب

٢- اجلس بمستوى الشخص المخاطب

٣- عبر عن رغبتك في تقديم المساعدة لفظياً وبالتعبيرات غير اللفظية

٤- دع للمخاطب الحرية في الحديث عن الأمور الخاصة من عدمه وعن خصوصياته

٤- لا تصدر حكمك عليه ولا تتقاطع معه عندما تكون له وجهات نظر أو تصورات مغايرة لمعايشة ما يعاني منه

٥- لا تلجأ إلى الكذبة البيضاء من أجل تهدئته

ما يجب

١- اصغِ للمخاطب جيداً

٢-اخبرَ المصاب بأنك تحاول فهم ما يعاني

٣- أوضح للمصاب بأن حالته شائعة و عزز من ثقته بنفسه بالقول مثلا (إن الأغلبية ممن يواجهون مثل هذه الأمور يعانون من نفس ردود الفعل)

٤- كن معتدلاً في رد فعلك للمصاب، واعترف له باحترامك لوجهات نظره وإن كانت تختلف عن تلك التي تحملها أنت طالما أن تصوراته قد تساعده في التعايش مع الصدمة وكن مرناً إلى أقصى ما تستطيع في هذا الجانب

٥- كن صريحاً واخبره بالحقيقة بأسلوب ملطف وبروية

كيف تتحدث مع المصاب ؟

ما لا يجب

١- لا تطلب من المخاطب ما لا يرغب أن يفعله و لا تقاطعه عندما يبدأ الحديث

٢- لا تستخدم بعض العبارات (مثلاً لا تقلق، أو ليس هناك مشكلة، ستتحسن الأمور

٣- لا تصمه بأي كلام يضعف من ثقته بنفسه (كأن تقول له أنك مصاب بمرض نفسي جراء الصدمة أو أنك الآن ضحية)

نهفة جيل الحرية!!

حدث في مدرسة عمر بن عبد العزيز في أحد الصفوف بمبنى الذكور داخل حصة اللغة العربية، قام أحد الطلاب بسؤال المعلّم : «ما مصدر كبّر ؟»

أجاب المعلم بعفوية : «تكبيـــــر» فرد جميع الطلاب اللّـــــه أكبـــر واستمرّ التكبير فترةً داخل القاعة، ليقرع جرس انتهاء الدوام وتخرج مظاهرة من الصف، ثم انضم إليهم بقية طلاب المدرسة وشاركوا بالمظاهرة التي لم تستطع الإدارة إيقافها إلا من خلال الضرب المبرّح من قبل المدرسين المؤيدين للطلاب !